

محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة لسنة 2017

لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان

المنعقدة يوم الجمعة 30 جوان 2017

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلدية التأمّت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم الجمعة 30 جوان 2017 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية برئاسة السيد فتحي بوزراع رئيس النيابة الخصوصية، وحضور أعضاء النيابة الخصوصية وبعض مكونات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحب السيد المعتمد رئيس النيابة الخصوصية فتحي بوزراع في بداية تدخله بالحاضرين ثم ذكر بمختلف ما تم إنجازه من مشاريع في المخطط الإستثماري السنوي لسنة 2016 مشيرا إلى أن البلدية حرصت على إنجاز المشاريع التي تم التوافق عليها في الجلسات التشاركية مع المواطنين وهي مشاريع بنية أساسية تتضمن تهيئة وبناء الأرصفة وصيانة الطرقات وإقتناء معدات النظافة، كما تطرق إلى برنامج الإستثمار السنوي لسنة 2017 والذي يتضمن مشروعا وحيدا وهو بناء مقر البلدية والذي لا يزال في طور إنتظار الموافقة المبدئية من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لتمكين البلدية من المساعدة والقرض المطلوبين لإنجاز هذا المشروع.

وفي خصوص المشاريع المشتركة فإن المدينة تشهد إنجاز دار الثقافة فضلا عن إنطلاق مشروع ربط حي الصلاعية بشبكة التطهير.

ثم أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين بأن الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي خصص اعتمادات بمبلغ 10 ملايين دينار للتنمية بمعتمدية البطان، وهي إعتمادات هامة من شأنها أن تغير شكل المنطقة في صورة حسن التصرف فيها وإستغلالها مشيرا إلى أن هذه الإعتمادات سيتم توزيعها بطريقتين 70 في المائة تهم المشاريع الجماعية و30 في المائة تهم المشاريع الفردية أي تلك التي سيتقدم بها أصحاب المبادرات الفردية.

ثم فسح المجال للحضور للتدخل وإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم.

وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية:

تهيئة وصيانة الطرقات بكامل البلدية: فقد تمت الإشارة إلى الحالة المتردية التي أصبحت عليها عدة أنهج والتي أصبحت تستوجب التدخل لإعادة تعبيدها.

التنوير العمومي: طالب جميع المتدخلين بصيانة شبكة التنوير العمومي بالمعتمدية وضرورة تدعيم الشبكة بنقاط ضوئية جديدة.

التطهير: أثار بعض المتدخلين مسألة التطهير بعديد نقاط بالمنطقة البلدية والتي أصبحت بحاجة ملحة للتدخل نظرا للوضعية المزرية التي أصبحت عليها شبكة التطهير وإنعدامها في عديد المناطق خاصة تلك التي لم تكن تابعة للمنطقة البلدية.

الجمعيات الرياضية بالبطان: تطرق متدخلان إثنان إلى وضعية الجمعيات الرياضية بمعتمدية البطان وطالبا بدعمها.

الوضعية العقارية: أشارت إحدى المتدخلات إلى الوضعية العقارية لعديد الأحياء بالمنطقة البلدية والتي تستوجب التسوية مع مصالح أملاك الدولة.

المدارس الابتدائية والنقل العمومي: أفاد أحد المتدخلين إلى وضعية بعض المدارس الابتدائية التي لم تعد قادرة على إستيعاب عدد المتدربين ووضعتها السيئة التي تشكل خطرا على أبنائنا كما أشار إلى ضرورة توفير النقل العمومي لحسن تنقلهم وما له من إنعكاس على النتائج المدرسية.

إحداث دائرة بلدية ببرج التومي: تطرق أحد المتدخلين إلى صعوبة تنقل متساكني عمادة برج التومي إلى البلدية أو المعتمدية و بالتالي تعطل مصالحهم طالبا بضرورة إحداث دائرة بلدية بالعمادة.

تسمية أحد الأحياء: أفادت إحدى المتدخلات إلى ضرورة إطلاق إسم لحي ما يسمى "تومرو 7" والتي يشكل عائقا أمام المتساكنين من حيث عنوان التراسل عبر البريد أو العنوان ببطاقات التعريف الوطنية.

مهرجان الجواد البربري ومقر جمعية الابتكار والتجديد: أشارت رئيسة جمعية الابتكار والتجديد إلى رغبتها في رئاسة هيئة مهرجان الجواد البربري كما طالبت بمقر لجمعيتها وإقترحت لذلك مكتب عمدة البطان المجاور لمقر البلدية.

القيام بحملات نظافة بمختلف مناطق المعتمدية: أكد أحد المتدخلين على ضرورة القيام بحملات نظافة بالمنطقة البلدية وخاصة بالمؤسسات التربوية قبل إنطلاق الموسم الدراسي 2018/2017.

الردود:

في رده على تساؤلات الحاضرين ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام كافة المواطنين لتبليغ أصواتهم ومقترحاتهم والرد على تساؤلاتهم و إستفساراتهم بصفة مباشرة و الإدارة البلدية دائما في الإستماع إليهم للإستجابة كلما كان ذلك في الإمكان مضيفا إلى أن هذه المقترحات يمكن أن توجه عبر موقع واب بلدية البطان على شبكة الأنترنت أو على حسابها على شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، ثم رد على تدخلات المواطنين كما يلي:

1. **تهيئة وصيانة الطرقات بكامل البلدية:**

أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أن مشاريع البنية الأساسية تكون مرتبطة ببرنامج الإستثمار البلدي السنوي الذي يتم التشاور فيه مسبقا قبل بداية كل سنة وذلك لتوفير الإعتمادات اللازمة وأفاد أن وكالة التهذيب والتجديد العمراني ستقوم بإعادة تهيئة كافة الطرقات بالمنطقة البلدية بالبطان بإعتبار الشوارع الرئيسية والأنهج وأكد أنه سيتم برمجة كل من منطقة الخريبة 2 والبشاشة 1 و 2 ببرج التومي و طريقتين في طنقار والحي القديم بالعروسية وطريق علي الرايس.

2. التنوير العمومي:

أما في ما يتعلق بالتنوير العمومي أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه تم إقتراح عديد النقاط التي سيتم التدخل فيها ضمن برنامج التنمية المندمجة ضمن عديد المناطق منها: حلفاوي 1 و 2، الحراشنية 1 و 2 و أولاد عيار ببرج التومي.

كما أضاف أن هناك دراسة كاملة بصدد الإنجاز تخص مشروع التنوير العمومي على كامل ولاية منوبة عن طريق الطاقة الشمسية وسيتم الربط عن طريق بير عوين إلا أن هذا المشروع مكلف جدا. وأكد أن مفترق حي النور من عمادة المهرين في عهدة وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية من حيث التدخل بالتنوير بإعتباره طريقا مرقمة.

3. التطهير:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن مسألة التطهير بالبلدية هي من أكبر المعضلات بالمنطقة لما تمثله من خطر صحي وبيئي على المتساكنين خاصة بعديد الأحياء مثل حي النور بالمهرين الزويتينة بعمادة البطان، حي الإستقلال والحي الجديد ببرج التومي وأشار إلى التكلفة العالية لربط هذه المناطق بشبكة التنوير العمومي أو إحداث محطة ضخ لذا أكد إمكانية الإتفاق مع شركة خاصة ضمن إتفاقية لتطهير هذه المناطق عن طريق الشفط.

كما أعلم الحاضرين أن إنطلاق أشغال تطهير حي الصلاعية سينطلق فعليا يوم الإثنين 03 جويلية 2017 وأكد على ضرورة تركيز صاحب المقولة لافطة تتضمن جميع المعطيات المتعلقة بالمشروع و طلب من الحاضرين إعلام المواطنين بضرورة التعاون مع المقاول لضمان حسن سير الأشغال.

4. الجمعيات الرياضية بالبطان:

بالنسبة لموضوع الجمعيات الرياضية أشار السيد محسن البجاوي عضو الهيئة المديرية للجمعية الرياضية بالبطان أن الجلسة التقييمية للجمعية سوف تتعقد يوم 21 جويلية 2017 مؤكدا أن الجمعية تضم 220 منخرطا في 5 أصناف مطالبها بالدعم المادي وفي رده أفاد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن البلدية تشكي نقص الموارد المالية والرصيد العقاري وأن الدعم المادي الذي ستدعم به البلدية الجمعية يكون بعد الجلسة التمهيدية ومصادقة مراقب الحسابات

على التقرير المالي وأشاد بالملعب البلدي بالبطان الذي أصبح من أحسن الملاعب بالولاية بعد التعشيب الإصطناعي وتهيئة حجرات الملابس والأدواش في إنتظار الإعتمادات اللازمة لتهيئة المدخل الخارجي. أما في ما يتعلق بتفعيل الجمعية الرياضية بالعروسية وتحسين ملعب بالعروسية فإن السيد رئيس النيابة الخصوصية أشار إلى أنه تم إدراج هذا المشروع ضمن مخطط التنمية المندمجة لسنة 2018.

5. الوضعية العقارية:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن الوضعية العقارية لمعتمدية البطان هي من أصعب المعضلات مثلها مثل عديد المناطق الأخرى في البلاد، مضيفا أن تم الإتصال في عديد المناسبات بوزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية لتسوية الوضعية العقارية إلا أن الإجراءات الإدارية في هذا المجال تسير ببطء ولم يسن على الآن تجاوز هذه العوائق وهذا انعكس على أصحاب المحلات الذين تعذر عليهم في صورة رغبتهم في إنجاز مبان الحصول على رخص البناء نظرا لعدم توفر شهادة ملكية للعقارات موضوع رخص البناء.

6. المدارس الابتدائية والنقل العمومي:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن المؤسسات العمومية بمعتمدية البطان وفي كافة مناطق الجمهورية تعود بالنظر إلى الإدارات الجهوية للتعليم والتربية حيث أكد توفر الإعتمادات اللازمة لكافة التدخلات إلا أن مديري هذه المؤسسات التعليمية لم يقدموا مقترحاتهم لتجاوز النقائص الموجودة بمؤسساتهم مثل تهيئة المركبات الصحية أو التعهد بالتبويض أو زيادة عدد القاعات نظرا لإرتفاع عدد المتدربين و الكثافة العالية بكل قاعة وأكد أن البلدية سوف تبرمج حملات نظافة بهذه المؤسسات قبل العودة المدرسية للموسم الدراسي 2018/2017.

7. إحداث دائرة بلدية ببرج التومي:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه إقترح في عديد المرات على السيد والي منوبة إحداث دائرة بلدية ببرج التومي نظرا لبعدها عن مقر البلدية والمعتمدية وصعوبة التنقل بالنسبة للمتساكنين وأكد أنه سوف يتم التطرق لهذا الموضوع ضمن الدورة العادية الثالثة لسنة 2017 وإستخراج عنصر في الغرض وعرضه على سلطة الإشراف للمصادقة.

8. تسمية أحد الأحياء بالمعتمدية:

في رده على طلب السيدة رئيس جمعية الابتكار والتجديد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه في مثل هذه الوضعية يتوجب على متساكني المنطقة التقدم بعريضة بإسم رئيس النيابة الخصوصية تتضمن طلب تسمية الحي المذكور مع إقتراح إسم ويقع عرضه على أنظار النيابة الخصوصية ضمن دورة عادية وإرساله إلى سلطة الإشراف للمصادقة على التسمية الجديدة.

9. مهرجان الجواد البربري و مقر جمعية الابتكار والتجديد:

أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية على عدم توفر دعم مالي لفائدة مهرجان الجواد البربري بالبطان في دورته لسنة 2017 نظرا لعدم توفر الإعتمادات المطلوبة باعتبار أن الإعتمادات التي كانت مرصودة بالميزانية تم منحها لهيئة مهرجان الشاشية في دورته الأولى وأشار إلى تفهمه للصعوبات المالية التي تواجه الهيئة المديرية. وبخصوص طلب رئيسة جمعية الابتكار والتجديد رئاسة المهرجان فقد أشار السيد رئيس النيابة الخصوصية إن الموضوع بصدد الدرس، ثم عرّج على موضوع مقر للجمعية مؤكدا أن مشكلة المقرات الإدارية هي مشكلة كل الإدارات بالمنطقة بما فيها البلدية وأفاد أنه سيتم الإتصال بسلطة الإشراف للنظر في إمكانية تمكين الجمعية من مقر العمدة سابقا.

10. القيام بحملات نظافة بمختلف مناطق البلدية:

وأخيرا في ما يتعلق بحملات النظافة أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أنه سيتم التنسيق مع العمدة و المؤسسات التربوية للقيام بحملات نظافة بالمناطق التي في طريقها لتصبح نقاط سوداء.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلم السيد رئيس النيابة الخصوصية الحاضرين أن الدورة العادية الثالثة لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم الإثنين 31 جويلية 2017 بداية من الساعة العاشرة صباحا.

وحوالي الساعة الواحدة بعد الزوال رُفعت الجلسة.

رئيس النيابة الخصوصية

المعتمد

فتحي بوذراع